لئلا يمتنع دخول التاء بالعلمية وبقية المشابهة او وصفاً لا يدخله التاء سواء كان له
مؤنث لا يدخله التاء وهو فعلى وفعلانة او لم يكن مؤنث له اونحو عمران
مثال للعلم والسبب فيه الالف والنون والعلمية وسكران مثال
الوصف ليس له مؤنث لا تاء له ورحمان والجبان مثل يوسف ليس له مؤنث لاختصاص
اختلف في هذا القسم والمختار المص عدم انصرافه والسبب الوصف قيل انهما لا يستعملان
في غير النداء الا مضافين او باللام فالانصراف منتفي فانصرافهما وعدمه مبني
على القياس دون ومثل فيه كل جمع حالي او اصلي كحضاجر كان جمع حضجر في الاصل
ثم جعل علماً للضبع ومساجد علماً حقيقي او تقديري كسراويل على تقدير عربية
كما هو مذهب المبرد اعتبر جمع سروالة وان لم يستعمل كائن على وزن
فعالل اي على هيئته بان كان اوله مفتوحة وثالثه الفاً بعدها حرفان اوثلثة
احرف اوسطها ساكن نحو مساجد ومصابيح وفي الاصل مثل جوار وهو غير
منصرف على الاصح اذا اصله جواري بالتنوين لان الاعلال مقدم على منع
الصرف فلما اعل مثل اعلال قاض سقط التنوين المتمكن ثم عوض الياء
المحذوفة تنوين اخر وقيل انه قبل الاعلال ايضاً غير منصرف فلما حذفت
ضمة الياء الاستثقالها عليها عوضاً عنها تنوين فحذفت الياء للساكنين
وقيل انه منصرف بعد الاعلال لفوات صيغة منتهى الجموع وقيل صرف هذا الجمع
قياس بعد العرب والمعتبر في هذين الوزنين خصوص الحركات والسكون

وترتيبهما

وترتيبهما واصالة الحروف وزيادتها غير معتبرة يقال له في علم التعريف وزن
تفعيلي ويقال وزن اجيم فعيعل لا افعيل والوزن في ذلك العلم اثنان
احدهما هذا والاخر وهو المشهور المتبادر عند الاطلاق ان يعتبر خصوص الحركات
والسكون وترتيبهما واصول الحروف وزوائدها فيعبر عن الاصول بالفاء والعين
واللام وعن الزائد بلفظه فيقال وزن اكرم افعل لا فعلل وكادم فاعل وليس
فعالل وفعاليل وزنا عروضيا لانه لا يعتبر فيه خصوص الحركة بل مجردها فقال
وزن طويل فعول وبجوز صرفه اي لا يمتنع بل غير المنصرف منصرفاً بادخال الكسر
والتنوين لضرورة الشعر بان يخل عدمه بالوزن كقوله اعد ذكر نعمان لنا
ان ذكره هو المسك ما كررته تتضوع او للتناسب اي لتحصيل تناسب بين
المنصرف وغير المنصرف سواء كان في الفواصل والاسجاع اولا نحو قوله تعالى
سلاسلاً واغلالاً على قراءة نافع والكسائي ليناسب اغلالا بعده وقوارير ا
ليناسب قبله قمطريرا بعده وكل ما اي اسم لا ينصرف اذا اضيف الى شئ او دخله
لام التعريف انصرف وجد فيه السببان اولم يوجد الضعف الشبهية بعروض
خاصة الاسم او عدم الوجود نحو مررت بالاحمر واحمرنا وقد وجد السببان
فيهما ومررت بعمركم لم يوجد السببان لان العلم اذا اريد اضافته
نكر اولاً ومررت بعثماننا وجد فيه سبب واحد هو الالف والنون وقيل
لا ينصرف مطلقاً وقيل ان وجد السببان لا ينصرف والا ينصرف

Copyright © King Saud University